

المصدر :

البلاد

التاريخ :

17-05-2006

الصفحات :

2

العدد : 18098

المسلسل : 8

استقبل أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية .. المليك:

استمعوا الصحافة الخارجية عندما يكون الأمر ضد الاسلام والعرب

عليكم التخفيف من الصور والحوادث .. والشماتة ليست لكم

الخليج مستهدف وأبناؤه سيتكاتفون على الخير واتمنى انضمام اليمن

المصدر :

البلاد

التاريخ :

17-05-2006

الصفحات :

2

العدد : 18098

المسلسل : 8

**اعداؤكم يريدون تفرقتكم ما بين
شيعة أو سنة فانتبهوا لهم**

الرياض - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس الأول أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية المشاركين في اعمال الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للأخذ الذي اختتم أعماله في الرياض امس.

وفي بداية الاستقبال رحب خادم الحرمين الشريفين بأعضاء اتحاد الصحافة الخليجية في وطنهم المملكة العربية السعودية مؤكدا حفظه الله أن مثل هذا الاجتماع لا ينتج منه إلا خير يجمع شملنا كخليجين وكعرب.

بعد ذلك استمع خادم الحرمين الشريفين إلى إيجاز من رئيس اتحاد الصحافة الخليجية الأستاذ تركي السديري عن الأخاء وعن اجتماعه الأول الذي عقد العام الماضي في ملكة البحرين والاجتماع الثاني المنعقد في المملكة العربية السعودية والموضوعات التي طرحتخلال هذا الاجتماع.

إثر ذلك أصرّب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن سعاده بلقاء أعضاء الأخاء وقال // أنا سعيد بهذه الوجوه الطيبة الخيرة التي تعمل خجمة بينها وأوطانها. والصحافة يا إخوان فيها جوة خيرة وجهة أخرى الله أعلم بها وأنتم إن شاء الله من الجهة الخيرة .. وتبقى بعض الصور التي تنتشر في بعض الصحف وهذه يا إخوان ليست منا. وليرقد الواحد منا هل يميل أن ابنته أو أخته أو زوجته تظهر بهذه الصورة. لا لن يقبل أي أحد بذلك ما من شك. والشباب يميلون مع العاطفة ويولون مع النفس والنفس أمارة بالسوء وهذه أرجو أن تخففون منها وان تخففون من الحواشي غير المضبوطة التي تعتمد على قبال أو قبال أو ما يكتب عن أوطانكم وفيه مساس بها فبعض المراسلين يريد أن يبرز نفسه ويكتب شيئا ويريد عليه وهذا أمر لا يجوز وأنا كان ولابد يريد أن يقول شيئا فليذهب إلى الوزير المختص والوزير أو هو بنفسه ينقل الصورة. أما من يريد أن يشمت فلا الشمامسة ليست لكم إن شاء الله هذا ما أريد أن أقوله لكم ثم استمع بعد ذلك لأرائكم.

كما أرجو أن نستمعوا للصحافة الخارجية أبدا أبدا خاصة عندما يكون الأمر ضد الإسلام أو العرب لا نستمعوا لهم لأن الإسلام ما من شك عزيز والله الحمد عزيز بالله ثم بأبناء الإسلام وأبناء الإسلام والله الحمد انتم منهم.

ولا يهمننا كلامهم لأننا نعرفهم وهم يعرفوننا ولكنهم يريدون أن يبدسون علينا ولكن لا أحد سيغطي الإسلام أبدا أبدا وهم يعرفون هذا.

وأوصيكم بعقيدتكم ووطنيتكم وأخلاقكم. يا إخوان الأخلاق أهم شيء وكذلك المصداقية. مصداقية الإنسان حتى عند أولاده وأطفاله ومحامره إذا كان ليست لديه مصداقية فليست له قيمة. والصحافة أكثر أهمية ومصداقيتها أهم شيء. هذا الذي نتمناه لكم وهذا إن شاء الله فيكم جميعا لكن أنا مجتهد ولا أريد أن أقول لكم هذا الكلام وعندما أكثر منه إن شاء الله عقيدتكم وأخلاقكم ووطنيتكم ومصداقيتكم وهذه أهم شيء.

شكرا لكم وأريد أن أسمع منكم شيئا. وردا على سؤال عن دور الصحفيين . الصحافة الخليجية في التصدي للاستهداف الذي يتعرض له دول الخليج فأجاب حفظه الله قائلا.

أنا ما أحببت أن أوضحوها ولكنك أنت وضحتها ما من شك أنتم تعرفون أن الخليج هدف ولكن إن شاء الله أبناء الخليج سينتأفون عن الخير والخليج لم يقصر مع إخوانه العرب أبدا أبدا والله الحمد.

وقال خادم الحرمين الشريفين في رده على تعليق لرئيس اتحاد الصحافة الخليجية حول السنوي الذي وصلت إليه الصحافة الخليجية الذي أصبحت معه قوة يبحث عنها الآخرون // احصوا ريتكم وأشكروه هذه كلها من فضل الله عليكم وخليجكم والله الحمد بخير وتنمى إن شاء الله في يوم من الأيام يقصم إلينا إخواننا في اليمن لأنه ما من شك أننا أم أينا اليمن جزء من الأمة العربية والإسلامية وجزء من الخليج والصانين هذه إن شاء الله تكفيه ويقبلا قبلا على خطوة خطوة وبعد الخطوة نبدأ بعد وبعد البلاغ أكثر وأكثر إن شاء الله//

وردا على تعليق لأحد أعضاء الأخاء حول الاجتماع القادم له وأنه سيعقد في اليمن قال خادم الحرمين الشريفين / إن شاء الله وذلك أحسن فاليمن أصل العرب وهذا أمر ليس فيه كلام وهو الرحم الذي خرج منه العرب /

وأجساب حفظه الله عن رأيه في الصحافة الخليجية وماذا تحتاج من خطوات في المستقبل يقول // يا أخي أنا قلت من قبل العقيدة والوطنية والأخلاق .. المصداقية هذا الذي أتمناه لكل مسلم وأنتم في الصحافة مرآة لشعبيكم فاصفوا معهم وأنا أعرف بدون شك أن الصدق الجرح يؤثر قليلا ولكن الصدق طيب.

وفي رده على سؤال حول التصعيد الحاصل بين أمريكا وإيران وإن كان يتوقع حفظه الله الوصول إلى صدام عسكري في الخليج قال خادم الحرمين الشريفين // أنا أعتقد . أنا أعتقد إن شاء الله سيكون الهدوء والسكينة وإيران تعرف حقها وواجبها الوطني والعالمي وكذلك أمريكا وأعتقد تهمننا نحن البيته هذا الأبر الذي يهمننا والذي يهمننا هو الخليج فأنا أضرر لا قدر الله

نريد لسوق

الأنتم الوسطية

والبورصة أفسنا

فأول من سبتمبر إيران ثم بعد ذلك دول الخليج ولن يحدث ذلك إن شاء الله وأضعف لن حصل شقة وما من شك إيران فيها رجال ومفكرين لصالحهم ومصلحة غيرهم وهذا واجب عليهم.

وأجابه على سؤال عن مؤشر سوق الأسهم في المملكة وتأثيره على اقتصاد المنطقة كلها نظرا لأن المملكة في مقدمة الركب الاقتصادي في المنطقة وكونها رائدة النهضة الاقتصادية وأن الصحافة تلام إذا كتبت عن الأسواق الإيجابية بأنها نفتحت السوق وإذا كتبت عن الأشياء السلبية تلام بأنها ساهمت في خسارة السوق ولذلك لم تعرف طريقتنا ؟

فاجاب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قائلا // الوسطية الوسطية وكذلك السوق نريد له الوسطية أيضا لا ارتفاع ولا انخفاض وإن شاء الله خير والله الحمد وعلمنا التصرف بيومو وسكينة ولن يكون إلا خيرا إن شاء الله. والبورصة هذه نعنتنا وإن شاء الله يكوم صفار المستثمرين كيف يتخون الشركات التي يتعاملون فيها لأن هناك بعض الشركات كما يقولون ليست شيئا أبدا.

فقال للملك حفظه الله // وأجابه الناس والمساكين هم همنا والله إن ما يهمني هم الضعفاء مؤلم . أريد أن أقول لكم سرا وأنا أعرف أنه لا يوجد سر هنا .. أسمعني إن شاءالله إلى إنشاء صندوق لثوي للدخل المحدود والذين هم أولا منهم ولا أقول ففهم ذلك الكلمة لا يجيها الإنسان . والصندوق سيكون لثوي للدخل المحدود من كالفريق وغيرهم ولن يدخل فيه أحد بأكثر من ٤٠٠ ة ٥٠٠ ألف ومن هم أقل من ذلك سيدخلون فيه هم ويعائلهم.

وسأل الأستاذ تركي السديري إن كان الصندوق لتمويل فاجاب خادم الحرمين الشريفين يقول // هذا الصندوق الذي نسعى إليه ستنشئه الدولة للناس من ذوي الدخل المحدود ومن يأتي ليضع فيه أكثر من ٥٠٠ ألف لن يسمح له وما دون ذلك يبيع ويشترى لمدة

سنتين فإن ربح فهذا حظه إن شاء الله وسيأنيه وإن خسر فرأس ماله محفوظ عنده. هذا الذي نريده إن شاء الله.

وعلق رئيس اتحاد الصحافة الخليجية قائلا // هذا ليس موجودا في أي بلد في العالم //

ورد خادم الحرمين الشريفين يقول // هذا الذي نحن نبتكر فيه وأرسلت مبعوثين للعالم كله وشرى إن شاء الله هذه الفكرة . تضع في الصندوق فلوسك وهو يشتغل لك فإذا ربحت فهذا حظك إن شاء الله وإن خسرت بعد سنتين سيكون رأس مالك في يدك ولا عليه خلاف إن شاء الله //

وأجاب حفظه الله على سؤال عن بداية العمل في هذا الصندوق قائلا // أحاول جامدا ولا أخفي عليكم . أرسلت موفدين للعالم كله منذ خمسة وعشرين يوما وهم على وشك العودة.شرح هذا الأمر ويوم نأت أنا مصر عليه ولكنني اعتقد أن كل اللاتبين يقولون إنه أمر صعب لأنك ستحتاج فلوس مساهمين //

أنا هذا الذي يهمني . هذه الفكرة أما التجار أو من يسمونهم الهوامير فهؤلاء يكفهم يربحون أو يخسرون وإن شاء الله رابحين. ورد على سؤال عن إن كانت هناك صيغة جديدة لتطوير العمل في مجلس التعاون وإن كانت هناك قرارات جديدة مثل انتقال البضائع بين الدول وغير ذلك قال خادم الحرمين الشريفين // نحن نسير في ذلك ولديكم هذه قالت أشياء من ذلك نريد لها ماشية الآن ونحن يا أخي نريد أكبر من ذلك نريد وحدة أكبر وأقوى ونريد الشك الذي بيننا يزال. وقد سأتينا منظمة التجارة وغيرها فلا بد أن ن فكر والخليج لم يذهب إلى دولة بريد أن يرغم أو يعصب مثلما حدث

في الكويت . الأمر الذي أرغمنا وأرغم الخليج وقيلنا كل شر وأراضينا خربت وأموالنا راحت وخسرتنا ونحن في الخسارة إلى الآن ولم نخل عنه وليس بأخلاقنا فقد حملنا رقابنا على أيدينا ودخلنا والله الحمد والكرهيت إن شاء الله عزماقالتم الآن. ونحن صبرنا وراح منا الذي راح

أما أراضينا التي حول الكويت قبالي الآن خربة . العشب والشجر الذي فيها راح كله . لكن الخليج جزء لا يتجزأ وهذا لابد أن نضعونه وكل خليجي لابد يضعه وكذلك جزء لا يتجزأ من أمته العربية وجزء لا يتجزأ من أمته الإسلامية هذه أحب أن أقولها لكم وهذا الواقع الصحيح. وقال للملك لثدي حفظه الله في رده على سؤال عن دور الإعلام في مكافحة الإرهابية // أنارني أن الإعلام لم يفصر في محاربة عدونا وفي في الرياض حاربة الإرهاب وافقنا على كل شر والدول كلها وافقت على إنشاء مركز حاربة الإرهاب لأن أكثر ما يؤثر على الإرهاب هي الاتصالات والسريعة في نقل المعلومات ونحن جربنا ذلك. وقد وافقو الجميع على إنشاء المركز ولكن مع عدم التنشيط وفي الاجتماع التشاوري الأخير رأي القادة

أن يكون المركز في البحرين . وهو مركز للمعلومات والعلوم هي عدو الأرباب ومن يحب أن ينضم إلى المركز ينضم إليه أما نحن فكلنا سنشارك في المركز ونريد أن نتسع على إقامته وهذا أمر شرع وعمما سهل عمل الحرمين الشريفين عن الأوضاع في العراق وانعكاساتها على المنطقة قال حفظه الله // مخيفة والله . فأحواننا في العراق أوضاعهم خبز في الفسكس جميعا وخر في قلب كل إنسان . فهذا الذبح وهذا

إيران تعرف حقا

وواجبها وكذلك أمريكا ولا

اعتقد في صدام عسكري

القتل وهذه الفوضى . كنا وربما كنتم جميعاً إذا شاهد أحدنا ما يقشعر جلده ويصدم عن رؤيته أما الآن فقد أخذنا على ذلك فنحن كل يوم نشاهد العلم والقتل . نتمنى من الله أن يريح القمامة من العراق ويهدي أبنائه إن شاء الله الذين فيهم الخير للتعانين والتكاتف على مصلحة العراق ونحن إن شاء الله متى ما طلب منا كل ما فيه مصلحة العراق فنحن مسعجون لله وروا على سؤال عن إن كانت هناك صيغة تقاضم لإخراج دول الآن يترك المنطقة قال للملك لثدي // أنت جزء من العالم والعالم كله ماثر الآن العراق دخلت فيه أيديها لانتمائها والابتسماها أحد لعدوه فما بالك بالعراق وأمله أحوالناوالإننا وأبنائنا وما أصاب العراق يؤثر علينا كنا وانخططت الأيدي في الفوضى البيئية بينة واقعية أكثر والذي حدث في سلماره من الذي قام به . ليسوا عراقيين لا من الشيعةولا من السنة من وهذا لا يجوز ولا يد. بين الانتباه خصوصا أنتم الصحفيون اتهموا للمعلومة التي أنبئكم ومن يأتي بها إليكم أنتموها لذلك جيدا وإياكم أن تظلموا أنفسكم وتظلمون من بصفتكم من تشكوكم وتعلمكم

أن حافظوا على الكلمة الصادقة وبتحذون عنها لأن أعناقكم يريدون تفرقتكم وتفرقة الإسلام مهما كان من شيعه أو سنة بضقي الطبق فأنتموها لهم. وهذا ما أوصيكم به وأرجو لكم التوفيق وأرجو منكم نقل خباتي لإخواني في الخليج وفي اليمن وفي كل قطر عربي وإسلامي وشكراً لكم. بعد ذلك التفتت الصور التذكارية بهذه المناسبة. حضر الاستقبال معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إيهاب بن أمين منفي.